S/1996/434
14 June 1996
ARABIC

مجلس الأمن



مذكرة شفوية مؤرخة ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة

إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لغانا

لدى الأمم المتحدة

يهدي الممثل الدائم لجمهورية غانا لدى الأمم المتحدة تحياته إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة ويتشرف بأن يحيل طيه لاهتمام رئيس مجلس الأمن موجهة إليه من الملازم الأول جيري جون رولينغز، رئيس جمهورية غانا ورئيس الجماعة الاقتصادية لدول غربي إفريقيا بشأن الحالة في الصحراء الغربية.

ويغدو الممثل الدائم لجمهورية غانا ممتناً لتعظيم هذه المذكرة ومرافقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

المرفق

رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة من رئيس
جمهورية غانا الى رئيس مجلس الأمن

لا زلنا في المنطقة الفرعية لغربي افريقيا نتابع باهتمام شديد المهام الشاقة التي ما فتئت الأمم المتحدة تواجهها في محاولتها للمساعدة على حل مسألة الصحراء الغربية. وإن اهتمامنا بالنزاع المستمر في الصحراء الغربية يبعده أن ذلك الإقليم لا يزال آخر مظهر من مظاهر الاستعمار في القارة الافريقية. كما تبرز مسألة الصحراء الغربية البغض الذي تحمله لأي بلد افريقي يحاول استعمار بلد افريقي آخر.

إن الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا شأنها شأن منظمة الوحدة الافريقية مدركة للجهود الجبارية التي بذلتها هيئة الأمم المتحدة في المفاوضات التي أدت إلى وضع خطة الأمم المتحدة للسلام في الصحراء الغربية. كما أعربت الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا دوماً عن دعمها لخطة الأمم المتحدة للسلام كما حثت على الدوام على التنفيذ التام لخطة السلام. وفي هذا الصدد، فإننا ندرك الانشغال المكثف لمجلس الأمن في عملية السلام في الصحراء الغربية.

ولقد دعوني التطورات الأخيرة في تنفيذ خطة الأمم المتحدة للسلام في الصحراء الغربية إلى أن أنقل إليكم ما تشعر به منظمتنا دون الإقليمية من مشاعر القلق إزاء الصعوبات التي وضعت في طريق الأمم المتحدة أثناء عملية تحديد هوية الناخبين المحتملين في الصحراء الغربية. وإننا مدركون تماماً أن مشاعر الإحباط المستمر التي واجهت الأمم المتحدة في عملها في الصحراء الغربية قد أدت إلى إعلان الأمين العام للأمم المتحدة عن تعليق اشتراك الأمم المتحدة في عملية السلام في الصحراء الغربية مؤقتاً.

وإني باسم الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا أناشدكم بقوة إحياء اشتراك الأمم المتحدة في الصحراء الغربية. وكما حثت الأمم المتحدة الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا على ألا تلين في تصميمها على تحقيق سلام دائم وراسخ في ليبيريا التي تمزقها الحرب، فإننا نحث الأمم المتحدة بكل قوة على أن تعيد النظر في قرارها الأخير بشأن الصحراء الغربية. وإننا، إكرااماً لمئات الرجال والنساء والأطفال الأبراء الذين قد يفقدون أرواحهم فيما لو تم تقويض وقف إطلاق النار في الصحراء الأساسية، نناشدكم بأن تستأنف الأمم المتحدة، دون أي مزيد من الإبطاء، اشتراكها في عملية تحديد الهوية.

وعلى الأمم المتحدة أن تشجع سلطات البوليزاريو والحكومة المغربية على الاشتراك في حوار مباشر في جهد يتسم بالتصميم على الخروج من المأزق الذي يهدد عملية السلام حالياً في الصحراء الغربية. وتعتبر الأمم المتحدة مؤهلة بصورة بارزة للاضطلاع بهذه المهمة وعليها ألا تتخلّى عن مسؤولياتها تجاه شعب الصحراء الغربية الذي يتطلع إلى إجراء استفتاء مبكر لحل النزاع الذي طال أمده. وبدون اشتراك

الأمم المتحدة النشيط في الصحراء الغربية، فسيكون مستقبل هذا الإقليم قاتما وستعاني إفريقيا مرة أخرى من نكسة كبرى في محاولة التخلص من نزاع آخر.

إن الجماعة الاقتصادية لدول غربي إفريقيا، مثل منظمة الوحدة الأفريقية، ملتزمة التزاما راسخا في دعمها لتدخل الأمم المتحدة في الصحراء الغربية. وتأيد الجماعة الاقتصادية خطة الأمم المتحدة للسلام باعتبارها أفضل إطار يمكن من خلاله تسوية مسألة الصحراء الغربية بالوسائل السلمية.

(توقيع) جيري جون رولينغز
رئيس جمهورية غانا
ورئيس الجماعة الاقتصادية
لدول غربي إفريقيا

- - - - -